

ما نصيحتكم للمتخاصمين في الإرث ؟ | | الشيخ وليد السعيدان

حفظه الله

وليد السعيدان

قل احسن الله اليكم اريد منكم رسالة الى متخاصمين في الارث لعلهم يتقون الله من الظلم. الحمد لله رب العالمين وبعد نصيحتي لكم ان ان تتقوا الله في انفسكم وان تخرجوا الدنيا من قلوبكم وان تعلموا ان بقاءكم اخوة متحابين متآلفين متوادرين متلاحمين -

[00:00:00](#)

متراپطين اعظم عند الله عز وجل ثوابا واجرا. فوالله الدنيا لا تساوي اخوتنا ولا تساوي محبتنا واين المروءة؟ واين واين الرحمة بين الاخوة؟ واين قول النبي صلى الله عليه واين قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - [00:00:20](#)

واين قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فلما يهدم بعضكم بعضا وانتم اخوان من اب واحد وام واحدة واين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. فلما تكونون انتم

[00:00:39](#) اجسادا -

وانتم من اب واحد وام واحدة وقد خرجتم من رحم واحدة. وربكم واحد ودينكم واحد. ومقصودكم واحد. وانما هو حطام من حطام في هذه الدنيا الفانية الزائلة التي لن تبقا فيها طويلا. فكم جمع الدنيا من جمعها ثم خرج منها بغطاء يستر عورته سينازعه -

[00:01:00](#)

فيه الدود بعد ايام وان الانسان والله سيخرج من هذه الدنيا كما دخل فيها خلو اليمين. وحيدا فريدا في رحم امه ثم سيكون وحيدا فريدا في قبره لا ينفعه الا عمله وما قدم - [00:01:20](#)

فاياكم ان تفرنكم الدنيا فقد غرت من قبلكم فحملتهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وظلم بعضهم بعضا. واياكم والشح فان الشح حمل من كان قبلكم على كثير من المخالفات الشرعية. وتذكروا قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد ولا - [00:01:36](#)

يظلم ربك احدا فاياكم والظلم. تذكروا قول الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا اخواني انتم اخوة بينكم من اواصل المودة والقرابة والنصب. ما يقضي على كل خصومة ونزاع. فليتنازل بعضكم عن بعض -

[00:01:56](#)

ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وقدموا اخوتكم ومحبتكم ومرضاة ربكم وهدوء حال في قبره او حال امكم في قبرها. فان الميت يعلم باحوال ورثته علم اجمال. فيسره في قبره ما يسره - [00:02:17](#)

ويحزنهما يحزنهم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره لبكاء من بكاء اهله عليه اذا علم علم اجمال ان اهله يبكون ويتحسرون على فراقه احزنه ذلك في قبره. فكيف اذا علم علم اجمال بان ابناؤه قد تخاصموا - [00:02:37](#)

وقد تلاعنوا وقد شرد بعضهم بعضا وظلم بعضهم بعضا واكل بعضهم حق بعض. افيكون ذلك من البر به والاحسان اليه؟ فاتقوا الله في انفسكم اقسما هذا الارث وتصافوا وليتنازل بعضكم عن بعض وقدموا مرضاة ربكم. وقدموا اخوتكم وقدموا المحبة بينكم. فتبت -

[00:02:57](#)

لهذه الدنيا من اجل محبة اخي. تبا لهذه الدنيا بقظها وقضيبيها من اجل غضب اخي او من اجل خصومة مع اخي. فوالله الدنيا ولو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. فلا تستحق ان نختصم او يختصم اولادنا من بعدنا.

بذرة تفرق العائلة بسبب هذا الارث. هذه نصيحتي لكم وفقكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:37